المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة عمران وحاجاتهم الإرشادية

د.محمد لطف السقاف

أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي المساعد، كلية التربية ، جامعة عمران

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة عمران وحاجاتهم الإرشادية.وإيجاد دلالة الفروق في المشكلات وفقا للمجالات لكل كلية بلغت عينة الدراسة(252) طالباً وطالبة .قام الباحث بإعداد أداة استبيان لقياس المشكلات وعلى ضوئها حدد الحاجات الإرشادية .تم تحديد خمسة مجالات للدراسة هي المجال النفسي والمجال الإداري والمجال الاجتماعي والمجال الدراسي والمجال الاقتصادي .والوسائل الإحصائية المستخدمة معامل (الفاكرومباخ) لحساب الثبات ومعادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق والاختلاف عند المحكمين لفقرات المقياس وتحليل التباين والوسط المرجح والوسط الحسابي والانحراف المعياري، للتحقق من أهداف الدراسة. وأظهرت النتائج إن جميع المشكلات التي في المقياس يعاني منها الطلبة وإن المجال الإداري يحتل المرتبة الأولى من حيث قوة المشكلات وأكثرها معاناة ويليه المجال الدراسي ثم المجال الاقتصادي ثم المجال الاجتماعي ثم المجال النفسي . وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تبعا لمتغير الكلية في المجالات الاجتماعية والنفسية والدراسية، بينما المجال الإداري والاقتصادي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

مشكلة البحث:

يشهد التعليم العالي في اليمن في الآونة الأخيرة تحولاً كبيراً في إنشاء العديد من الجامعات الحكومية والأهلية،إذ أنشئت تسع جامعات حكومية وتم الإعلان عن تأسيس أربع جامعات أخرى وهي ألآن قيد الدراسة للإنشاء، كما تم إنشاء أكثر من خمسة عشر جامعة أهلية والعديد من كليات المجتمع الحكومية والأهلية.كل هذا التحول الكبير والنقلة النوعية في التعليم الجامعي يواجهها في المقابل تحديات وصعوبات كبيرة وخطيرة منها تعالي أصوات ونزعات الانفصال وارتكاب أعمال القتل والتخريب والتقطع وإقلاق الأمن والسكينة في بعض المحافظات الجنوبية في الآونة الأخيرة.كذلك تنامي ألهجمات والعمليات العسكرية ضد تنظيم القاعدة وتزايد العمليات العسكرية والحروب ضد الحوثيين في محافظة صعدة.كل هذه التحديات إلى جانب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها اليمن والتي بدورها أثرت على جميع فئات المجتمع وعلى التعليم

بشكل عام وعلى طلبة الجامعة بشكل خاص.

فمن المؤكد أن طلبة الجامعة على الرغم من الفوائد التي يحصلون عليها إلا أنهم يواجهون العديد من المشكلات والصعوبات عند انتقالهم من الدراسة الثانوية إلى الجامعة لاختلاف أسلوب التدريس وصعوبات التكيف مع الحياة الجامعية ومشكلات تتعلق بأنظمة وقوانين الجامعة وبرامجها وخططها الدراسية وزيادة الأعباء المادية وارتفاع أجورها ومتطلباتها .فكلما صعدنا في السلم التعليمي من المتوقع أن تعترض سبيل الطلبة مشكلات وتحديات عليهم مواجهتها وهم بحاجة إلى من يساعدهم ويرشدهم في إيجاد الحلول النافعة لمشكلاتهم . (الجنابي,1989,ص83)

معلوم إن التطور في التعليم الجامعي ومناهجه وزيادة أعداد الطلبة وضعف المخرجات وكثرة التسرب الدراسي والغش في الامتحانات وضعف التحصيل الدراسي وضعف الدافعية نحو الدراسة ومعاناة الطلبة من ارتفاع أجورها ومتطلباتها وتخوفهم من عدم توفر فرص عمل وضعف الرغبة في اختيار التخصص وكثرة تغيير التخصصات وافتقار المعامل للأجهزة والمعدات التي تواكب التطور العلمي والتكنولوجي وصعوبة الحصول على الكتب والمراجع العلمية ووجود الكثير من الاختلالات في التعيينات الأكاديمية دون مراعاة للشروط والقوانين والمعايير المنظمة للشؤون الأكاديمية وضعف الأداء الأكاديمي. وضعف تطبيق اللوائح والقوانين التي تنظم شؤون الجامعة .إذا كل هذه المشكلات تؤثر على المدى القريب والبعيد على التعليم ومخرجاته وينعكس ذلك على المؤسسات التي سيعملون بها بعد تخرجهم .

من المؤكد أن هذه المشكلات هي بحاجة إلى المزيد من الدراسات والبحوث ؛ لأن تأثيرها ليس فقط على الطلبة فحسب، بل على المجتمع بأسرة دون استثناء وعلى كافة الأصعدة ولجميع المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية والتربوية والاجتماعية والنفسية .

وحتى تؤتي العملية التعليمية ثمارها ويتحقق الغرض منها يجب أن نتعرف على حاجات الطلبة الإرشادية التربوية والنفسية والدراسية والاجتماعية والاقتصادية ؛لأن معرفتنا لها يقلل من المشكلات، فالحاجة التي لا تشبع تتحول إلى مشكلة تشغل بال الطالب وتؤثر على مستواه العلمي والتربوي . فعندما نتعرف على المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة ونكتشف حاجاتهم الإرشادية يسهم ذلك، إلى حد كبير في مساعدة الطلبة على معرفة حاجاتهم وتوجيهها، بما يتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم .ولهذا نجد إن الكثير منهم يجدون صعوبة في معرفة حاجاتهم وآخرون لديهم القدرة على اكتشاف حاجاتهم ولكنهم يجدون صعوبة في

إشباعها . وتسهم أيضاً إلى تطوير المناهج والحد من المشكلات التربوية وتحسين البيئة التعليمية واستثمار طاقات وقدرات وإبداعات الطلبة بما يعزز ويخدم التنمية.

من هنا فإن غياب دور خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة عمران يزيد من حجم المشكلات وآثارها وتقف عائقاً أمام إشباع حاجات الطلبة وحرمانهم من توجيه قدراتهم ومساعدتهم على حل المشكلات وفهم أنفسهم ومجتمعهم ومساعدتهم على التوافق مع البيئة المحيطة بهم وتحسين العملية التعليمية، بما يتناسب مع متطلباتها وبما يخدم توجه الجامعة وأهدافها.فمن حق كل طالب وطالبة أن يتلقوا خدمات الإرشاد التربوي والنفسي والمهني والأسري، نظراً لما يمرون به من فترات حرجة وصعبة ومن هنا يأتي دورا لمؤسسات التعليمية في توفيرها ودعمها وتشجيعها.

ولكي تجتاز اليمن هذه الأزمة وهذا التحدي الكبير، يجب أن نعترف إن الخدمات النفسية والاجتماعية تمارس على استحياء ومحرومة من الدعم والتشجيع من قبل المؤسسات التعليمية عامة وخاصة جامعة عمران تكاد تكون معدومة، لهذا يجب عليها أن تسارع إلى الاهتمام بتنمية الإنسان في جميع الجوانب .وبما أن الخدمات الإرشادية تعتبر واحدة من الخبرات التي يمكن أن تعمل على تنمية الإنسان ؛لذلك لابد من إدخال هذه الخدمة الإنسانية والعلمية إلى الحقل التربوي ويقع على المسئولين التربويين واجب الاهتمام في هذا الجانب الذي يهدف إلى تقديم الخدمات المختلفة للتغلب على المشاكل والصعوبات في العملية التربوية والتعليمية .

ومما يزيد الأمر تعقيداً في جامعة عمران تأثير الحروب المتكررة ضد الحوثيين في صعدة وعمران على انتظام الطلبة في الدراسة وتعليقها أثناء الحروب في كلية التربية والآداب والعلوم صعدة وقرب كلية التجارة خمر وكلية التربية عبس من الأحداث العسكرية الجارية فضلا عن تأثر طلبة كلية التربية عمران والتربية حجة منها ؛لان كثيراً من الطلبة يقطنون في مناطق الحرب أو قريبا منها. كما إن زيادة أعداد الطلبة المقيدين في الجامعة والتي جعلها تحتل المرتبة الثانية بعد جامعة صنعاء في نسبة أعداد الطلبة من بين الجامعات اليمنية .فضلاً عن وجود العجز الكبير في القاعات الدراسية ونقص الكادر العلمي .وكثرة الرسوب والتغيب عن الدراسة وضعف برامجها وخططها الدراسية في التعرف على حاجات الطلبة وقلة الأنشطة العلمية والثقافية والاجتماعية.من هنا يمكن أن تصاغ مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الأتي ماهي المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة عمران و ماهي احتياجاتهم الإرشادية ؟

أهمية البحث:

تحتل الجامعة مكانة مرموقة ومتميزة في جميع المجتمعات سواء أكانت متقدمة أو نامية لأنها تمثل معقل الفكر الإنساني وأرفع صورة ومستوياته وأداة إعداد وتنمية القوى البشرية للحياة وبيت الخبرة في شتى مجالات الحياة وقائدة حركة التطور العلمي . وملبية احتياجات خطط التنمية .ومعلوم إن الشباب الجامعي هم ذخيرة وعتاد وسلاح الدولة وأداة تطويرها ونموها فإن صلحت أحواله صلحت أحوالها وإن ساءت أحواله ساءت أحوالها ؛ لأنهم عنصر القوة والثروة الحقيقية التي لا تنضب وأداة التغيير وعماد الأمة وعصبها الحيوي .

ولقد أصبح من الواضح أن التعليم الجامعي في اليمن يحظى بدعم كبير على الصعيد المحلي والخارجي وخصصت له العديد من الندوات والمؤتمرات والورش العلمية، منها ما يتعلق بتطوير المناهج والبرامج والخطط الدراسية ومنها ما يرتبط بتطوير الأداء الأكاديمي وتحسين جودة التعليم الجامعي وتطويره. كما خصصت العديد من الورش والندوات والمؤتمرات التي تسهم في التنمية البشرية والاهتمام بالشباب .

ومن الملاحظ إن رياح التغيرات والانفجار المعرفي في عالمنا المعاصر تحتم علينا قبل فوات الأوان التركيز على دراسة الشباب بوصفهم شريحة مهمة في المجتمع .(حجازي .1978، ص13)

والشباب اليمني في الوقت الحاضر يمر بمرحلة انطلاق شاملة، متخذاً العلم والمعرفة سلاحاً وحيداً لرفع عجلة التقدم والرقي والنهوض باليمن بكافة ميادين الحياة العلمية والتربوية والاقتصادية والسياسية والصحية والاجتماعي(السقاف1998ص5)

من هنا نعتقد بان العناية بالشباب يستلزم التعرف عليهم عن كثب من خلال دراسة شخصياتهم وحاجاتهم وأفكارهم ومشاعرهم وما يؤثر عليها لتحديد السبيل الأمثل للتعامل معهم وتطوير ما لديهم من قدرات ومهارات . (السهل .ويوسف العبداللة ، 2009، ص14)

كما إن الشباب في هذه المرحلة لديهم القدرات والاستعدادات على اكتساب المهارات والخبرات والعادات والاتجاهات والقيم السليمة وأساليب التعامل مع الآخرين، إلا إنهم بحاجة إلى من يقدم لهم العون والمساعدة والإرشاد وهذا يحتم وجود الخدمات الإرشادية في جمع مراحل التعليم الأولية والجامعية. (حيدر،2004،ص6)

وتعتبر خدمات الإرشاد النفسي إحدى الخدمات التي يتكون منها أي برنامج للتوجيه والنفسي في أي مؤسسة كانت تربوية أم مهنية أم اجتماعية أم صحية .وقد وصفها كثير من الكتاب والمؤلفين

إشباعها . وتسهم أيضاً إلى تطوير المناهج والحد من المشكلات التربوية وتحسين البيئة التعليمية واستثمار طاقات وقدرات وإبداعات الطلبة بما يعزز ويخدم التنمية.

من هنا فإن غياب دور خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة عمران يزيد من حجم المشكلات وآثارها وتقف عائقاً أمام إشباع حاجات الطلبة وحرمانهم من توجيه قدراتهم ومساعدتهم على حل المشكلات وفهم أنفسهم ومجتمعهم ومساعدتهم على التوافق مع البيئة المحيطة بهم وتحسين العملية التعليمية،بما يتناسب مع متطلباتها وبما يخدم توجه الجامعة وأهدافها.فمن حق كل طالب وطالبة أن يتلقوا خدمات الإرشاد التربوي والنفسي والمهني والأسري، نظراً لما يمرون به من فترات حرجة وصعبة ومن هنا يأتي دورا لمؤسسات التعليمية في توفيرها ودعمها وتشجيعها.

ولكي تجتاز اليمن هذه الأزمة وهذا التحدي الكبير، يجب أن نعترف إن الخدمات النفسية والاجتماعية تمارس على استحياء ومحرومة من الدعم والتشجيع من قبل المؤسسات التعليمية عامة وخاصة جامعة عمران تكاد تكون معدومة، لهذا يجب عليها أن تسارع إلى الاهتمام بتنمية الإنسان في جميع الجوانب .وبما أن الخدمات الإرشادية تعتبر واحدة من الخبرات التي يمكن أن تعمل على تنمية الإنسان ؛لذلك لابد من إدخال هذه الخدمة الإنسانية والعلمية إلى الحقل التربوي ويقع على المسئولين التربويين واجب الاهتمام في هذا الجانب الذي يهدف إلى تقديم الخدمات المختلفة للتغلب على المشاكل والصعوبات في العملية التربوية والتعليمية .

ومما يزيد الأمر تعقيداً في جامعة عمران تأثير الحروب المتكررة ضد الحوثيين في صعدة وعمران على انتظام الطلبة في الدراسة وتعليقها أثناء الحروب في كلية التربية والآداب والعلوم صعدة وقرب كلية التجارة خمر وكلية التربية عبس من الأحداث العسكرية الجارية فضلا عن تأثر طلبة كلية التربية عمران والتربية حجة منها ؛لان كثيراً من الطلبة يقطنون في مناطق الحرب أو قريبا منها. كما إن زيادة أعداد الطلبة المقيدين في الجامعة والتي جعلها تحتل المرتبة الثانية بعد جامعة صنعاء في نسبة أعداد الطلبة من بين الجامعات اليمنية .فضلاً عن وجود العجز الكبير في القاعات الدراسية ونقص الكادر العلمي .وكثرة الرسوب والتغيب عن الدراسة وضعف برامجها وخططها الدراسية في التعرف على حاجات الطلبة وقلة الأنشطة العلمية والثقافية والاجتماعية.من هنا يمكن أن تصاغ مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الأتي ماهي المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة عمران و ماهي احتياجاتهم الإرشادية ؟

أهمية البحث:

تحتل الجامعة مكانة مرموقة ومتميزة في جميع المجتمعات سواء أكانت متقدمة أو نامية لأنها تمثل معقل الفكر الإنساني وأرفع صورة ومستوياته وأداة إعداد وتنمية القوى البشرية للحياة وبيت الخبرة في شتى مجالات الحياة وقائدة حركة التطور العلمي . وملبية احتياجات خطط التنمية .ومعلوم إن الشباب الجامعي هم ذخيرة وعتاد وسلاح الدولة وأداة تطويرها ونموها فإن صلحت أحواله صلحت أحوالها وإن ساءت أحواله ساءت أحوالها ؛ لأنهم عنصر القوة والثروة الحقيقية التي لا تنضب وأداة التغيير وعماد الأمة وعصبها الحيوي . .

ولقد أصبح من الواضح أن التعليم الجامعي في اليمن يحظى بدعم كبير على الصعيد المحلي والخارجي وخصصت له العديد من الندوات والمؤتمرات والورش العلمية، منها ما يتعلق بتطوير المناهج والبرامج والخطط الدراسية ومنها ما يرتبط بتطوير الأداء الأكاديمي وتحسين جودة التعليم الجامعي وتطويره. كما خصصت العديد من الورش والندوات والمؤتمرات التي تسهم في التنمية البشرية والاهتمام بالشباب .

ومن الملاحظ إن رياح التغيرات والانفجار المعرفي في عالمنا المعاصر تحتم علينا قبل فوات الأوان التركيز على دراسة الشباب بوصفهم شريحة مهمة في المجتمع .(حجازي .1978، ص13)

والشباب اليمني في الوقت الحاضر يمر بمرحلة انطلاق شاملة، متخذاً العلم والمعرفة سلاحاً وحيداً لرفع عجلة التقدم والرقي والنهوض باليمن بكافة ميادين الحياة العلمية والتربوية والاقتصادية والسياسية والصحية والاجتماعي(السقاف1998ص5)

من هنا نعتقد بان العناية بالشباب يستلزم التعرف عليهم عن كثب من خلال دراسة شخصياتهم وحاجاتهم وأفكارهم ومشاعرهم وما يؤثر عليها لتحديد السبيل الأمثل للتعامل معهم وتطوير ما لديهم من قدرات ومهارات . (السهل .ويوسف العبداللة ، 2009، ص14)

كما إن الشباب في هذه المرحلة لديهم القدرات والاستعدادات على اكتساب المهارات والخبرات والعادات والاتجاهات والقيم السليمة وأساليب التعامل مع الآخرين، إلا إنهم بحاجة إلى من يقدم لهم العون والمساعدة والإرشاد وهذا يحتم وجود الخدمات الإرشادية في جمع مراحل التعليم الأولية والجامعية. (حيدر.2004.ص6)

وتعتبر خدمات الإرشاد النفسي إحدى الخدمات التي يتكون منها أي برنامج للتوجيه والنفسي في أي مؤسسة كانت تربوية أم مهنية أم اجتماعية أم صحية .وقد وصفها كثير من الكتاب والمؤلفين

بأنها قلب للتوجيه النفسي، لأنها تهيمن على الخدمات الأخرى من حيث الإعداد والتخطيط والتنظيم والإدارة بكل ما يتعلق بها ، وقد صممت هذه الخدمة أساسا من اجل خدمه الفرد حتى يتمكن من فهم نفسه فهماً واضحاً ومما يساهم في نموه الشخصي وتطوره الاجتماعي والتربوي والمهني بناءً على أسس علمية مدروسة وأساليب فنية مجربة. (عمر، 1999، ص56)

وان دراسة المرشد لحاجات المسترشد وصفاته الشخصية أساسية لتفهم سلوك المسترشد ومعرفة السواء من عدمه في السلوك،كما يساعد على إعداد وتطوير برامجه الإرشادية ويمكنه توعية المسترشد لحاجاته ومتطلبات نموه وتحقق احترامه لذاته وتقبل وتفهم نتائج العملية الإرشادية. (ابوعطية، 1988ص39)

وتعد الحاجة إلى الإرشاد إحدى ضروريات الحياة الإنسانية ومن أهم الحاجات النفسية مثلها في ذلك مثل الحاجة إلى الأمن والنجاح والعمل والتقدير وهي تعد هامة لدى الفرد ومن مطالب النمو السوي إشباع هذه الحاجات والإرشاد يهتم بالفرد من جميع النواحي ليتابع سيره في الحياة سليم النفس والانفعال.(جاسم ،1990ص12) محمود، 1998، ص34)

ومن هنا تأتي أهمية البحث في التعرف على المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة عمران والتعرف على حاجاتهم الإرشادية وحسب علم الباحث أنه لا توجد دراسة مماثلة أجريت على طلبة جامعة عمران لهذا فهي تسهم في لفت أنظار المسئولين أو القائمين على إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس نحو مساعدة الطلبة على حل مشاكلهم وتقديم يد العون لهم وتطوير البرامج والخطط الدراسية بما ينسجم مع احتياجات الطلبة ومتطلباتهم والخروج بنتائج ومقترحات وتوصيات يستفيد منها كل من له علاقة بالتعليم الجامعي ومراكز البحوث العلمية وغيرها .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الآتي :

1- التعرف على المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة عمران .

2- إيجاد دلالة الفروق في المشكلات التي يعاني منها الطلبة تبعا لمتغير الكلية ومجالات المقياس.

3- التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة عمران في ضوء المشكلات التي

يعانون منها.

حدود البحث: تتحدد حدود البحث في الأتي :الطلبة الدارسين في جامعة عمران للعام الدراسي 2008-2009م وللأقسام العلمية والإنسانية ومن الجنسين الذكور والإناث .

مصطلحات البحث:تتحدد مصطلحات البحث في الأتي :

أولا:**المشكلة** problem

1-**تعريف عبيدات(1987)**هي حاجة لم تشبع أو وجود عقبة أمام إشباع حاجاتنا (عبيدات1987,ص64)

2-**تعريف شمسان 1996**هي موقف خاص يستشعره الفرد فيشغل كل تفكيره مما ينجم عنه بروز توتر حاد يفرض سيطرته عليه ولا يجد له حلاً نتيجة عجزه في مواجهة هذا الموقف (شمسان,1996,ص14)

3-**تعريف جبارة 1999**هي عقبة أمام إشباع حاجاتنا أو موقف غامض لم نجد له تفسير أو موقف يتسم بعدم التكيف (جبارة 1999م,ص12)

4-**تعريف الباحث** هي عائق أو غموض يؤثر على الفرد ويشعره بالتوتر والحيرة من اجل بلوغ هدف أو موقف معين ويتطلب هذا إشباع الحاجة التي تسهم في إزالة التوتر وبلوغ الهدف .

ثانيا : الحاجات الإرشادية : Counseling needs

1- **تعريف ماسر 1971**هي تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم الذي يجعل الطالب أن يفهم نفسه لمساعدته على حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعة وبيئته باعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوة عن مشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف(ماسر1971ص 285

2- **تعريف تلها 2004**هي حاجة من العوز والشعور بالنقص تظهر رغبة الفرد في تقديم الخدمات الإرشادية المنظمة الية لإشباع حاجاته وللتخلص من مشكلاته ويتمكن من التفاعل مع بيئته والتوافق مع مجتمعه الذي يعيش فيه (تلها ,2004,ص 7)

3- **تعريف الرياشي2004**هي ما يحتاجه الفرد من خدمات إرشادية مختلفة ليتسنى له من خلالها اكتشاف ميوله ومتطلباته ومن معالجتها وذلك للوصول إلى توافق سليم مع نفسه ومع مجتمعه الذي يعيش فيه(الرياشي ,2004ص9)

4- تعريف القضاة وهاشم السامرائي 2009 هي قوة دافعة فطرية (حاجات بيولوجية)أو اجتماعية أو دافع مكتسب لابد من إشباعها لكي يحقق رضى الكائن ويسد النقص الذي يحتاجه.(القضاة ، وهاشم السامرائي 2009 ، ص 18)

تعريف الباحث :هي تلك الحاجات التي يسعي الفرد إلى إشباعها بنفسه أو عن طريق طلب المساعدة من الآخرين أومن خلال ما تقدمه المؤسسات التعليمية من برامج وأنشطة وخدمات الإرشاد النفسي والتربوي التي يقدمها مؤهلين وخبراء في هذا المجال بهدف مساعدة المسترشد على تحديد حاجاته و مساعدته على حل مشاكله وتحقيق الصحة النفسية والتوافق مع نفسه ومع الآخرين .

التعريف الإجرائي :هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على فقرات المقياس.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

من المعروف أن أية مؤسسة تعليمية لابد أن تواجه العديد من المشاكل والعراقيل ولكنها في المقابل تتباين وتختلف من مؤسسة لأخرى بحسب ما تقدمه من برامج وخطط وأنشطه وفعاليات علمية وخدمات إرشادية لمساعدة الطلبة على فهم أنفسهم والآخرين والتعرف على مشكلاتهم . حيث إن فهم المشكلات فهماً علميا ودقيقاً والتعرف على حاجات الطلبة يساهمان إلى حد كبير في فهم السلوك الإنساني وماذا يريد وما هو متوقع منه وما هي إمكانياته؟ و ما سيقدمه بهدف السعي إلى إيجاد التوافق النفسي للفرد مع نفسه ومع مجتمعة وتحسين العملية التعليمية وتطوير أساليب التدريس وطرائقها ووضع أفضل المناهج والخطط والبرامج التي تلبي احتياجات الطلبة وتقديم الرعاية والمشورة والنصح وتزيد من كفاءة الطلبة وقدراتهم واستثمارهم في خدمة التنمية بكافة جوانبها .

تصنيف المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة:

1-المشكلات التربوية والتعليمية: وتتمثل في ضعف المناهج الدراسية وافتقار القاعات الدراسية للوسائل التعليمية وصعوبة المنهج الدراسي وصعوبة الحصول على الكتب والمراجع العلمية والتركيز على الجانب النظري على حساب الجانب العملي ازدحام الطلبة في القاعات الدراسية وكثرة الرسوب والتسرب الدراسي وعدم انتظام الجداول الدراسية وقلة الأنشطة

التعليمية وافتقار المحاضرات إلى أساليب وطرق التدريس الفعالة وشكوى الطلبة من ظلم بعض التدريسيين لهم وعدم الرغبة في اختيار التخصص أو إجباره على الاختيار أو القبول سواءً من الأسرة أو الجامعة وافتقار المكتبات للمراجع والكتب العلمية العربية والأجنبية الحديثة.

2-المشكلات النفسية: شعور الطلبة بالتوتر والضيق من البيئة الجامعية لافتقار الجامعة للأنشطة الترويحية التي تخفف الضغوط النفسية للطلبة و قلق الطلبة من الرسوب والخوف من المستقبل والمشكلات الانفعالية والعاطفية وتزايد الأمراض النفسية كالخوف والقلق الخجل والإكتآب وغيرها .

1-المشكلات الاقتصادية: وتتمثل في ارتفاع أجور الدراسة وأجور الكتب والمراجع الدراسية والمواصلات ومتطلبات المقررات من بحوث ومواد ومنهم من يحتاج إلى سكن وغيرها وانشغال الطلبة في أعمال غير الدراسة لتحسين وضعهم المادي

2-المشكلات لاجتماعية: وتتمثل في افتقار الجامعة للأنشطة الاجتماعية والرحلات .كما إن للمشكلات الأسرية تأثيرا كبيرا على التحصيل الدراسي كوفاة احد الوالدين أو الطلاق كثرة عدد الأبناء في الأسرة العادات والتقاليد المشكلات الأسرية بين الأبوين أو بين الأبناء ونظرة المجتمع القاصرة للمرأة الجامعية والزواج أثناء الدراسة ومشاكل الثأر والتعصب القبلي .

3-المشكلات الإدارية: وتتمثل في تأخر إعلان النتائج وضياع بعض الدرجات وتأخر الحصول على الشهادة الجامعية وتأخر انجاز المعاملات وكثرة التغيب وضعف تطبيق اللوائح والقوانين المنظمة لأعمال الجامعة وضعف تطبيق اللوائح ومخالفتها .

4-المشكلات الصحية: وتتمثل في شكوى الطلبة من الأمراض الجسمية وتزداد تفاقماً في ظل غياب العيادات والمختبرات الطبية وتقديم العلاج فضلاً عن عدم وجود مراكز وعيادات طبية لتقديم العون والمساعدة الطبية للطلبة .

5-وهنالك مشاكل أخرى: كالمشكلات الدينية كالتطرف الديني والتعصب المذهبي والمشكلات اللأخلاقية والثقافية والسياسية والمهنية والجنسية وأوقات الفراغ وغيرها

يتضح مما سبق أن هنالك ارتباطاً كبيراً بين المشكلات والحاجات فالمشكلة هي بمثابة عائق أو غموض. إذاً فهي بحاجة إلى معالجة أو تفسير أو إشباع أو تحقيق هدف أو حاجة يحققها فتقضي على الغموض والمشكلة لديه وتشعره بالارتياح والطمأنينة فالشخص الذي يتألم من شدة الألم هو واقع في مشكلة صحية وتشعره بالضيق والتوتر والمعاناة من المرض لهذا هو بحاجة إلى علاج ليتخلص من

الألم والعلاج لابد أن يتوازن مع حجم المرض أو الألم ليكون فعالاً ولدية القدرة على علاج هذا المرض.اذاً الحاجة التي لا تشبع تتحول إلى مشكلة لان إشباع الحاجات الجسمية أو النفسية أو التربوية وغيرها يحقق التوازن لشخصية الفرد ويشعره بالراحة والاطمئنان .

وعندما نتحدث عن الحاجات لابد من الحديث عن **الدافع(motive)** باعتباره الطاقة التي تحرك الكائن الحي وتوجهه نحو هدف معين ليشبع النقص أو الحاجة التي تسبب له التوتر ولا ينتهي الا بإشباع هذه الحاجة. (سفيان,2004,ص49)

ويرى زهران أن الدافع هو حالة جسمية أو نفسية داخلية تؤدي إلى توجيه الكائن الحي تجاه مثير معين يدركه وينفعل معه ويختار واحدة من بين عدة استجابات محتملة يمكن أن تقابل المثير وتنقسم الدوافع إلى **فسيولوجية** تنشأ عن حاجات جسمية أساسية .**ودوافع اجتماعية** يثيرها ويشبعها أشخاص آخرون والى **دوافع أولية** فطرية يولد الإنسان مزودا بها ويلزم إشباعها لحفظ بقائه مثل الدافع الجنسي .وإلى **دوافع ثانوي أو** مكتسبة وهي متعلمة ومعظمها دوافع اجتماعية.(زهران,1980,ص153)

ويرى ماسلو أن فهم السلوك الإنساني وتعديله يعتمد على أن لكل سلوك هدفاً يقابله حاجات الفرد والحاجات هي تؤثر وأن عدم الاتزان يتطلب نوعاً معينا من النشاط المتبع والحاجات قد تشبع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .(الأشول,1982,ص49)

الحاجة(need)افتقار إلى شيء إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن .والحاجة شيء ضروري لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية) والحاجة توجه السلوك سعياً لإشباعها وعلى سبيل المثال الحاجة للهواء والماء والغذاء.و(حاجة نفسية)كالحاجة إلى الحب والعطف والأمن والتقدير والمكانة (زهران1980ص153)

ويرى الزهيري أن إشباع الحاجات النفسية يحقق التوازن لشخصية الفرد وسلامته النفسية، فإذا تعرض الفرد لحرمان سوف يؤدي إلى شعور بعدم الاستقرار والأمن والحب والتقدير ويعاني من الاضطرابات النفسية . (الزهيري,1999ص48)

والفرد جيد التوافق هوا لحر من المخاوف العصبية والقلق المرضي اللذين قد ينشأ أحدهما أوكلاهما بسبب التعلم الخاطئ وهذا الفرد يكون قادرًا على الاستفادة من البيئة بشكل ناجح من اجل إشباع حاجاته **(Belkin:(1984),P.p.4.5)**

أنواع الحاجات

اقترح ابراهام ماسلو (Abraham Maslow)خمسة مستويات من الحاجات على الإنسان أن يلبي كل مستوى منها قبل أن ينتقل إلى المستوى الثاني . وفي المستوى الأول تقع الحاجات البيولوجية مثل: (الهواء، الطعام والشراب ، النوم، الجنس) للمحافظة على بقاء الإنسان ونموه وتكاثره.

المستوى الثاني (**الحاجة إلى الأمن والسلامة**)من خلال توفير بيئة مستقرة يتحرر فيها ألإنسان من الخوف ويشعر بالحماية.المستوى الثالث (**الحاجة إلى الانتماء والحب**)يسعى الإنسان إلى بناء علاقات اجتماعيه ودية مع أفراد أسرته أصدقائه ومجتمعة . المستوى الرابع (**الحاجة إلى التقدير**) يسعى الإنسان إلى الحصول على احترام الناس له وبذلك يشكل قاعدته التي تنبثق منها الثقة بالنفس والذات. المستوى الخامس(**الحاجة إلى تحقيق الذات**)يسعى الإنسان إلى تحقيق كل ما تسمح به قدراته وقابليته(زهران1980 ص154)

أولا : مفهوم الإرشاد التربوي

عرفه القذفي2001هوعملية مبنية على علاقة مهنية خاصة بين مرشد متخصص وعميل يعمل المرشد من خلال تلك العلاقة على فهم العميل ومساعدته على فهم وتقييم نفسه واختيار أفضل البدائل المتاحة بناءً على وعيه بمتطلبات البيئة الاجتماعية ووعيه بذاته وقدراته وإمكانياته الواقعية.ويتوقع حدوث تغير تطوعي في سلوك العميل في مسار ايجابي ووقت محدود معين (القذافي2001ص39)

ويعرفه عمر1999بانه عملية تعليمية تساعد الفرد على فهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية المُشكلة لشخصيته حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه وحل مشكلته بموضوعية مجردة، مما يسهم في نموه الشخصي وتطوره الايجابي والتربوي والمهني ويتم ذلك خلال علاقة إنسانيه بينه وبين المرشد النفسي الذي يتولى دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته المهنية .(عمر,1999,ص56)

ثانيا : مجالات الإرشاد التربوي والنفسي

تعددت وتنوعت مجالات الإرشاد التربوي بحسب تنوع المجالات والميادين والخلفية النظرية لمؤسسي نظريات علم النفس وازدياد الحاجة إلى خدمات الإرشاد و الرعاية النفسية والتربوية والاجتماعية.والتطور التكنولوجي والتغيرات التي تطرأ على الفرد في مختلف جوانبه الجسمية

والنفسية والعقلية والمهارات والجوانب القيمية والأخلاقية بالإضافة إلى التغيرات الحاصلة في التعليم وما يترتب عليها من اختلاف في البرامج والمناهج والخطط الدراسية والتغيرات في مراحل النمو عند الفرد وما يترتب عليها من مشاكل وصعوبات تعيق نموه كذلك ما يشهده العالم اليوم من صراعات دينية و فكرية وثقافية وحضارية والزيادة الملحوظة في زيادة عدد السكان ووجود أزمات وكوارث طبيعية وانتشار الحروب والأزمات الاقتصادية .ومن هنا يمكن أن نقول إن خدمات الإرشاد التربوي والنفسي ملازمة للإنسان أينما وجد .

وتتحدد ابرز مجالات الإرشاد التربوي والنفسي في الأتي:

1- **مجال الإرشاد التربوي** يتعلق بتقديم الخدمات النفسية والتربوية للطلبة بكافة مراحلها ومستوياتها وتقديم العون للطلبة للتخفيف من حدة المشكلات التربوية كاختيار التخصص وأي نظام تعليمي يتبع واكتشاف الميول والقدرات ومتطلبات التعليم وحل مشكلات التأخر والتسرب الدراسي وضعف الدافعية وهروب الطلبة من المدارس واستثمار طاقات وإبداع الطلبة واستغلالها وتوجيهها وغيرها.

2- **مجال الإرشاد النفسي** والذي يتعلق بتقديم الخدمات النفسية كالتغلب على المشكلات الانفعالية والنفسية والشخصية والعاطفية والسلوكية وغيرها .

3- **مجال الإرشاد الأسري** والذي يتعلق بتقديم خدمات الإرشاد الأسري للتغلب على المشكلات الأسرية كالزواج وتربية النشء والطلاق والإنجاب وسوء المعاملة وغيرها

4- **مجال الإرشاد المهني** ويتعلق بتقديم الخدمات الإرشادية لاختيار مهنة وللتعرف على ميول واتجاهات الفرد ومتطلبات المهنة والمواءمة بينهما والحد من مشاكل العمل وتقليل الإصابات وعمل الخطط والبرامج التي من شأنها أن تزيد من الإنتاج وتحسين نوعية العمل وتطوير العاملين .

5- **مجال إرشاد الأطفال** والذي يهدف إلى تقديم العون والمساعدة للأطفال للتغلب على متطلبات النمو الجسمية والنفسية والاجتماعية والتربوية وغيرها.

6- **مجال إرشاد المراهقين** ويهدف إلى التغلب على المشكلات التي يعاني منها المراهق من تمرد وعصيان إلى اضطراب علاقته بوالديه و أخوانه والآخرين وانتشار السلوك المنحرف وغيرها من المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية .

7- **مجال إرشاد الشباب** والذي يهدف لمساعدة الشباب للتغلب على المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية التي يعانون منها لتحقيق النمو السليم .

8- **مجال إرشاد المعمرين** والذي يهدف إلى تقليل مشكلات الشيخوخة من نفسية واجتماعية وصحية وعقلية وتقاعد وغيرها.

9- **مجال الإرشاد لذوي الفئات الخاصة** كإرشاد المتخلفين عقلياً والمعاقين حركياً والمعاقين سمعياً وبصرياً والمضطربين انفعالياً وذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا والجانحين والشواذ والمنحرفين واكتشاف الموهوبين والمبدعين ورعايتهم .

موقف علماء النفس من المشكلات التي تواجه الفرد وحاجاتهم الإرشادية

1- **يرى روجرز**(Rogers) إن المشكلات النفسية للفرد هي حصيلة أدراك وتهديد الذات أو تهديد المجال الظاهري وان الفرد ذوي مفهوم الذات الموجب يكون أحسن توافقاً من الأفراد ذوي مفهوم الذات السالب . وأن السلوك هو محاولة هادفة من جانب الفرد لإرضاء حاجاته حسب خبراته في المجال الذي يدركه هو.وان طرق التربية والعوائق البيئية قد تتدخل وتؤدي إلى شعور الإنسان بعدم انسجام سلوكه أو تطابقه مع مفهومه لذاته (ألقذافي2001ص194)

2- يرى **الفرد ادلر**(Alford Adler)أن الفرد بمثابة وحدة غير قابلة للتجزئة وابرز مكانة الذات الخلاقة لتفرد الشخصية .وقد افترض وجود قوة دافعية رئيسيه تقع داخل الفرد وينظر للحياة على أنها نمو تدريجي لتلك القوة .ويرى بأن هنالك قوتين دافعتين هما الحاجة إلى التغلب على الدونية والرغبة في التفوق ويرى أن جميع المشكلات أو الاضطرابات التي تصيب الإنسان هي ذات أصل اجتماعي وان سلوكه يتأثر بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه وان مبالغة الفرد في إظهار شعوره بالنقص يسبب له المشكلات .(الزعبي ,1994,ص51)

3- **يرى ألبرت الس**(Albert Ellis) أن الإنسان مخلوق عقلي وغير عقلي في آن واحد .فعندما يتصرف ويفكر بعقل يصبح فعالاً وسعيداً وراضياً . وعندما يصبح غير منطقي يعاني من مشاعر الاضطراب .وأن المشكلات التي يعاني منها الفرد لا ترجع إلى الظروف الخارجية أو الأحداث وإنما ترتبط بكيفية الإدراك وباتجاه الشخص تجاه تلك الإحداث .وان الاضطرابات النفسية والعصبية هي نتاج للتفكير غير العقلي أو غير المنطقي . (ألقذافي ,2001م,ص,254)

4- **يرى فروم** (from) أن الفرد كائن اجتماعي بطبعه وأن مشاكله في أغلبها ناتجة عن انفصاله عن مجتمعة وهو بحاجة إلى الانتماء وبحاجة للإبداع والابتكار والسيطرة على الطبيعة

والشعور بالاستقلال الذاتي والى فلسفة وعقيدة .وأن سوء التوافق والاضطرابات والمشكلات النفسية والاجتماعية يأتي من عدم إشباع هذه الحاجات حتى ولو إشباع نوعي لها بغض النظر عن المجتمع الذي ينتمي إلية. (سفيان.2004. ص.167)

5- **يرى فرويد** (Froud) أن الغريزة النشطة الحاجة يتولد عنها حالة نفسية مقرونة بزيادة التوتر والإثارة والرغبة والتي تمثل خبره غير سارة وطبقا لذلك فإن الأهداف الموضوعية للسلوك الإنساني هي تحقيق اللذة وتجنب الألم وما الغرائز إلا قوى دافعة للشخصية فهي لا تحرك السلوك فحسب ولكنها تحدد أيضا الاتجاه الذي يأخذ السلوك.(المخلافي2003ص30).

الدراسات السابقة

تتضمن مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية وهي كما يأتي :

1- **دراسة العمايرة (1988)** هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التكيفية لدى الطلبة الجدد في جامعة اليرموك بلغت العينة (**582**)طالباً وطالبة وأظهرت النتائج أن المجال الاقتصادي في المرتبة الأولى يليها المجال الدراسي ثم المجال الاجتماعي ثم المجال النفسي والمجال الصحي .كما أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الطلاب أعلى من مشكلات الطالبات . وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الدراسية بين الذكور والإناث .

2- **دراسة الخوالدة ،وعبد الوارث الرازحي (1993)** هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة اليمنيين الدارسين في الجامعات الأردنية وتقصي حاجاتهم العينة 108طالب.الأداة المستخدمة الاستبيان.وأهم النتائج التي توصل اليها الباحثون هي أن المشكلات المتعلقة بالجوانب الاقتصادية79%والمشكلات المتعلقة بالبيئة الجغرافية 64,3%.المشكلات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية 64,3% .مشكلات المجال الأكاديمي والدراسي 62,9%المشكلات المتعلقة بالجوانب الصحية والتغذية 60,9%.المشكلات المتعلقة بالصحة النفسية والتكيف 57,7%.

3- **دراسة الجنابي وآخرون(1995)**هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة كلية التربية الجامعة المستنصرية.بلغت العينة 360 طالباً وطالبة.الأداة المستخدمة الاستبيان المغلق.أهم الوسائل الإحصائية المستخدمة معامل ارتباط (بيرسون) لحساب الثبات ومعادلة (فيشر)

لحساب درجة قوة كل فقرة .أهم النتائج التي توصلت اليها أن المشكلات الدراسية أكثر حدة وهي يضايقني القاء المحاضرة دون مناقشة وتوضيح ، قلة الوسائل التعليمية.قلة اهتمام التدريسيين في تفسير المادة العلمية.إسراع التدريسيين ، في الشرح.نقص المعلومات التربوية والنفسية لدى التدريسيين .وفيما يخص المشكلات النفسية يشغلني التفكير في المستقبل.ارتبك عندما أتكلم أمام الطلبة في الفصل. تأنيب الضمير، صعوبة في اتخاذ القرار المهني.وفيما يخص المشكلات في أوقات الفراغ كانت فقرات يؤلمني قلة الأنشطة الترفيهية في الجامعة.جهلي بكيفية استثمار أوقات فراغي ، وفيما يتعلق بالحاجات التي يحتاجها الطلبة هي ربط المواضيع التي تطرح في المحاضرة بما يجري في العالم المحيط بالطلبة والتقدم العلمي والتقني.تجديد في عرض المحاضرة وكيفية توصيل المعلومات، مراعاة الفروق الفردية

4- دراسة الخواجة(1998) هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم المشكلات التي يعاني منها الشباب المصري أثناء الدراسة الجامعية وبعد التخرج.بلغت العينة 845 طالباً وطالبة من طلبة جامعة طنطا .الأداة المستخدمة استمارة مقابلة مقننة- أداة المناقشة الجماعية المركزة .أهم النتائج التي توصل اليها اختيار الطالب للدراسة لا ينبع من رغبته الحقيقية- انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في التعليم الجامعي وقبلة وجود خلل واضح بين مخرجات التعليم ونمو معدلات البطالة وتخوف غالبية الشباب من عدم وجود فرص عمل.وأكثر المشاكل إلحاحاً عدم توفر فرص عمل ارتفاع تكاليف المعيشة عدم توفر سكن ملائم،التعيين خارج التخصص، ضعف الأجور والمرتبات، رفض الاتجاه نحو قيم الطاعة المطلقة للآباء عند الذكور وقبولها عند الإناث وتفوق الذكور بالتدخين على الإناث، وحسب نوع الكلية أن طلبة الكليات النظرية يعانون من أوقات الفراغ أكثر من طلبة الكليات العملية.

5- دراسة الزعبي(1999) هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية في التحاق الشباب اليمني بالدراسة الجامعية، بلغت العينة 300طالب وطالبة في جامعة صنعاء ، الأداة المستخدمة استبيان مفتوح ومغلق ، أهم النتائج التي توصل اليها احتلت الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية المرتبة الأولى عند الذكور، والمرتبة الرابعة عند الإناث، والحاجة إلى إشباع النواحي الاجتماعية فقد احتلت المرتبة الأولى عند الإناث والمرتبة الرابعة عند الذكور، الحاجة إلى تحقيق الذات احتلت المرتبة الثالثة عند الذكور والإناث، الحاجة إلى الثقافة والمعرفة احتلت المرتبة الثانية عند الذكور والإناث، وحسب التخصص أن حاجاتهم النفسية لالتحاقهم بالدراسة متشابهه إلى حد كبير سواءً كان تخصصاً علمياً أم نظري.

6- **دراسة المخلافي(2003)**هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمنيين الدارسين في الجامعات العراقية،بلغت العينة400طالب وطالبة الأداة المستخدمة مقياس الحاجات الإرشادية،أهم النتائج التي توصلت إليها أن الحاجات في المجال الاقتصادي احتلت المرتبة الأولى والمتمثلة في ارتفاع أسعار تذاكر الطيران،واحتلت الحاجات الدراسية في المرتبة الثانية كتركز المواد الدراسية على الكيف وليس الكم،واحتلت الحاجات العاطفية والنفسية المرتبة الثالثة والمتمثلة في تمتع أفراد العينة بتوافق نفسي جيد والحاجات الصحية الأخيرة .

7- **دراسة الرياشي(2004)هدفت الدراسة** إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة كليات المجتمع والمعاهد المهنية وطرائق مقترحة لإشباعها،بلغت العينة(280) طالباً وطالبة،الأداة المستخدمة هي مقياس الحاجات الإرشادية والوسائل الإحصائية المستخدمة معادلة (فيشر) لحساب درجة قوة الحاجة ومعادلة (ألفا كرونباخ) لحساب معامل الثبات.أهم النتائج التي توصلت إليها إن طلبة المعاهد المهنية والكليات لديهم حاجات إرشادية وقد جاءت حاجاتهم الإرشادية الدينية في المرتبة الأولى ثم الأكاديمية ثم النفسية ثم الاجتماعية ثم الصحية ثم الاقتصادية ،كما اتضح أن هنالك فروقاً بين طلبة المعاهد المهنية وكلية المجتمع في المجال الأكاديمي والمجال الصحي والاقتصادي ومجال أوقات الفراغ والمجال الديني ،في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا في المجال النفسي والاجتماعي .

ومن الدراسات الأجنبية :

1- **دراسة بيرسون(person1992)** هدفت الدراسة إلى تحديد حاجات الطلبة الأجانب في جامعة ليهاي من حيث التوافق الأكاديمي والاجتماعي.بلغت العينة(353)طالباً وطالبة من كلية الجامعة الأجانب.أهم النتائج إن الحاجات كانت الحاجات المالية تبعتها الحاجة إلى الاتصال مع الخبراء بعد عودتهم إلى بلادهم ، تبعتها الحاجات الأكاديمية المتعلقة باللغة ومهارات الاتصال .وأظهرت الحاجة إلى المعلومات والتبادل الثقافي أكثر أهمية بالنسبة للطلبة

2-**دراسة هندرسون وملهاوس وكاو1993 Henderson G.Milhouse and cao هدفت الدراسة** إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة الصينيون الذين يدرسون في الجامعات الأمريكية بلغت العينة(150)طالباً وطالبة. أهم النتائج أن الطلبة قد تعرضوا إلى صدمة اجتماعية مرت بأربع مراحل وهي من أسبوع إلى شهر،حيث انبهر الطلبة

بحداثة الحضارة الجديدة عليهم من شهرين إلى ثلاثة أشهر اتسمت هذه المدة بالسلوك العدواني أما المرحلتان الثالثة والرابعة فقد تضمنت توافقاً وتقبلاً للعادات غير المألوفة.وبينت الدراسة أن (97%) من الطلبة قد عانوا من صعوبات لغوية و(99%) منهم عانوا من مشكلات الجزم والتوكيد (93%) عانوا من مشكلات الخجل و(96%) عانى من مشكلة غياب الأصدقاء الصينيين .أما بالنسبة للعوامل التي أثرت على التوافق الاجتماعي كانت للطلبة الذين يعتمدون على أهاليهم وتحامل الطلبة الأمريكيين بالتمييز العنصري.

إجراءات البحث : تتضمن إجراءات البحث الأتي :

أولاً مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من الطلبة الدارسين في جامعة عمران والبالغ عددهم (24702) طالب وطالبة موزعين بواقع (21667) ذكور و(3035) إناث والجدول (1)يوضح ذلك.

الجدول(1) يوضح مجتمع البحث موزعين حسب الكلية والتخصص والجنس

الكلية	التخصص		الجنس		إجمالي
	علمي	إنساني	ذكور	إناث	
كلية التربية والألسن عمران	3853	4193	6815	1231	8046
كلية التجارة خمر	4070	3301	7157	214	7371
كلية التربية والآداب والعلوم صعدة	1700	2753	4132	321	4453
كلية التربية والعلوم حجة	1345	2224	2696	873	3569
كلية التربية عبس	413	850	867	396	1263
الإجمالي	11381	13321	21667	3035	24702

ثانيا: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة من جميع الكليات عدا كلية التربية حجة، لتعذر الباحث من تطبيق المقياس عليهم ،بسبب انتهاء العام الدراسي ولقربها من كلية التربية عبس وعمران واعتمادها نفس الخطط الدراسية وتتألف العينة من طلبة جامعة عمران والبالغ عددهم(252)طالباً وطالبة

الجدول(2)يوضح عينة البحث موزعين حسب الكلية والتخصص والجنس

الكلية	التخصص		الجنس		إجمالي
	علمي	انساني	ذكور	إناث	
كلية التربية والألسن.عمران	41	62	69	34	103
كلية التجارة خمر	61	18	64	15	79
كلية التربية والآداب والعلوم صعدة	13	38	30	21	51
كلية التربية عبس	2	17	19	0	19
الإجمالي	117	135	182	70	252

ثالثاً: الأداة المستخدمة:

لغرض تحقيق أهداف البحث تم إعداد مقياس للمشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة عمران والذي من خلاله نتعرف على الحاجات الإرشادية لديهم، اعتمد الباحث في إعداد المقياس على الخطوات ألأتيه :

1- تم إعداد استبيان استطلاعي مفتوح من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة ومن خلال عدة أسئلة وزعت على حسب كل مجال لعدد(46) طالباً وطالبة للتعرف على المشكلات التي يعانون منها.وتم الرجوع إلى الدراسات السابقة والاستفادة منها وعند الانتهاء من الإجابة على الاستبيان تم جمع(82) فقرة بعد حذف الفقرات المكررة والتي لا ترتبط بمجالات البحث وحذف الفقرات وتعديل التي تحمل أكثر من معنى.وتم عرضها على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس والإرشاد التربوي والنفسي لإبداء ملاحظاتهم على فقرات الاستبيان وتم استبعاد (9) فقرات التي نسبة الاتفاق عليها أقل من 80% وفق معادلة كوبر. **cooper (,1979:p.49)**

بلغ عدد الفقرات التي أقرها المحكمون(73)فقره عرضت على(20)طالباً وطالبة لمعرفة وضوح الفقرات ومدى فهمها ووضوح اللغة في فقرات الاستبيان ويكون بهذا قد تحقق الصدق للمقياس بنوعيه الظاهري وصدق المحتوى.(عودة 1998ص370)

2- **الثبات:** تم تطبيق المقياس على(64) طالباً وطالبة لإيجاد الثبات وعند استخدام معامل (ألفاكرومباخ) أظهرت النتائج أن المقياس يتسم بالثبات، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (91,.) وحسب المجالات المجال النفسي (77,.) المجال الاجتماعي (58,.)المجال الدراسي(81,.)المجال الإداري(75,.) المجال الاقتصادي (71,.)

الوسائل الإحصائية المستخدمة.معادلة كوبر(cooper)لإيجاد نسبة الاتفاق والاختلاف بين المحكمين لمدى صلاحية الفقرات.معامل (ألفاكرومباخ) لإيجاد معامل الثبات بحسب كل مجال والمقياس ككل.الوسط المرجح للتعرف على حدة وترتيب المشكلات التي يعاني منها الطلبة.الانحراف المعياري لمعرفة درجة انحراف المشكلات عن الوسط للمقياس حسب كل مجال.تحليل التباين لدراسة الفروق بين متوسطات المجالات حسب الكلية .

عرض النتائج ومناقشتها :

أولاً التعرف على المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة عمران أظهرت النتائج إن هنالك العديد من المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة من خلال استخدام الوسط المرجح والانحراف المعياري لتكرارات لكل مشكله والجدول (3)يوضح ذلك.

جدول(3) يوضح ترتيب المشكلات التي يعاني منها الطلبة والوسط المرجح والانحراف المعياري

م	الفقرات	ترتيب الفقره	أعاني منها بدرجة					مجموع	الوسط	الانحراف المعياري
			كبيره جدا	كبيره	متوسطة	قليلة	لا أعاني			
1	أعاني من ضعف ثقتي بنفسي	64	9	16	46	72	109	500	1.98	1.093
2	يؤلمني افتقار الكلية للنشاط الاجتماعي والثقافي	10	114	61	44	18	15	997	3.96	1.205
3	يزعجني الأخطاء في إعلان النتائج والدرجات	2	135	52	38	14	13	1038	4.12	1.168
4	أعاني من ازدحام القاعات الدراسية في المحاضرة	37	73	46	56	33	44	827	3.28	1.449
5	أعاني من الشعور باليأس	55	29	23	72	57	71	638	2.53	1.301
6	يؤلمني ضعف محاسبة المدرسين المقصرين بعملهم	26	97	52	44	32	27	916	3.63	1.381
7	أجد صعوبة في إقامة العلاقات الطيبة مع زملائي	63	22	18	43	51	118	531	2.11	1.306

8	أميل إلى العزلة والانطواء	65	13	10	34	55	140	457	1.81	1.133
9	يشغلني التفكير في المستقبل	14	118	52	36	34	12	986	3.91	1.256
10	أتضايق من صعوبة المنهج	44	46	44	73	59	30	773	3.07	1.272
11	يشغلني إهمال إدارة الكلية لشكاوي وتظلم الطلبة	3	132	54	35	23	8	1035	4.11	1.143
12	صعب أن أجد صديق أثق به	56	39	19	54	54	86	627	2.49	1.421
13	اشعر بتأنيب الضمير	51	46	34	62	52	58	704	2.79	1.413
14	أعاني من شرود ذهني أثناء المحاضرة	49	42	39	69	58	44	722	2.87	1.335
15	أعاني من عدم توفر سكن جامعي	35	108	32	19	19	74	837	3.32	1.732
16	يؤلمني قلة اهتمام ولي أمري بمستقبلي	61	34	18	36	36	128	550	2.18	1.458
17	اعجز عن تعبير ما بداخلي	48	48	47	62	48	47	750	3.00	1.376
18	سرعان ما أنسى المعلومات	36	66	43	66	56	21	833	3.31	1.299
19	سرعان ما اغضب	45	45	45	74	56	32	771	3.06	1.275
20	يزعجني إهمال الكلية تطبيق لوائح وأنظمة الجامعة	19	91	66	53	19	23	939	3.73	1.275
21	أعاني لافتقار الكليةللخدمات الصحية والإرشاد النفسي	4	135	47	39	22	9	1033	4.10	1.165
22	أتضايق من قلة تشجيع المجتمع للتعليم الجامعي	7	123	57	44	15	13	1018	4.04	1.170

م	الفقرات	ترتيب الفقرة	أعاني منها بدرجة					مجموع	الوسط	الانحراف المعياري
			كبيره جدا	كبيره	متوسطة	قليلة	لا أعاني			
23	أعاني من ارتفاع أجور الكتب ومتطلبات الدراسة	27	95	48	54	31	24	915	3.63	1.346
24	يؤلمني احتقار المجتمع لتعليم الطالبة الجامعية	25	106	51	36	19	40	920	3.65	1.477
25	أتضايق من قلة المصادر العلمية في المكتبة	15	103	63	46	26	14	971	3.85	1.220
26	أجد صعوبة في استثمار أوقات فراغي	40	57	48	64	49	34	801	3.18	1.343
27	ارتبك عندما أتكلم إمام الطلبة في المحاضرة	42	60	37	72	33	50	780	3.10	1.422
28	يزعجنني ارتفاع رسوم الدراسة	19	98	53	57	22	22	939	3.73	1.297
29	يشغلني ترك الدراسة بسبب قضايا الثار	56	60	25	18	24	125	627	2.49	1.697
30	يؤلمني قلة الاهتمام بالمعامل وتجهيزاتها	13	127	44	43	10	28	988	3.92	1.354
31	أعاني من اعتماد المدرسين على أسلوب الإلقاء والتملية في المحاضرة	29	94	45	59	29	25	910	3.61	1.348
32	يشغلني التوسع في قبول الطلبة للدراسة مع ضعف الإمكانيات والتجهيزات أللازمة	23	89	55	62	30	16	927	3.68	1.245
33	يؤلمني أن المدرسين يتحيزون لطلاب أولطالبات دون الآخرين	16	114	46	44	22	26	956	3.79	1.367
34	اشعر بالملل من الحياة	59	23	15	59	62	93	569	2.26	1.266
35	لست مقتنعا بتخصصي	60	28	25	42	33	124	556	2.21	1.422
36	أتضايق من ضعف التواصل بين الكلية وأولياء أمور الطلبة	35	84	44	44	29	51	837	3.32	1.529
37	أتضايق من ارتفاع أجور المواصلات	30	92	53	52	24	31	907	3.60	1.381
38	أعاني من تقلبات المزاج دون سبب ظاهر	53	34	38	62	62	56	688	2.73	1.326

م	الفقرات	ترتيب الفقرة	أعاني منها بدرجة					مجموع	الوسط	الانحراف المعياري
			كبيره جدا	كبيره	متوسطة	قليلة	لا أعاني			
57	انفعل لأ أتفه الأسباب	58	24	25	53	49	101	578	2.29	1.336
58	يزعجني اعتمادي على الغش للنجاح	47	102	13	21	16	100	757	3.00	1.826
59	يشغلني التأخر في إعلان النتائج ألامتحانيه	1	153	49	27	13	10	1078	4.28	1.098
60	يؤلمني تأخر الحصول على الكتب والملازم الدراسية	8	115	63	48	19	7	1016	4.03	1.096
61	أعاني من صعوبة في اتخاذ القرارات	54	29	40	66	61	56	681	2.70	1.292
62	يزعجني إهمال الكلية للطلبة المتميزين والمتفوقين	3	130	55	42	14	11	1035	4.11	1.136
63	أتضايق من إلقاء المحاضرة دون نقاش ومشاركة الطلبة	17	84	78	55	23	12	955	3.79	1.143
64	يؤلمني ضعف العلاقة بين المدرسين وطلبتهم	24	84	63	58	30	17	923	3.66	1.241
65	أعاني من عدم وجود شخص أتحدث له عن مشاكلي	33	86	37	52	34	43	845	3.35	1.488
66	يزعجني عدم الإحساس بالمسؤولية	43	79	34	42	23	74	777	3.08	1.630
67	أعاني من انشغالي في أعمال أخرى	28	97	49	47	31	28	912	3.62	1.388

	أيام الدراسة								
68	يؤلمني الرسوب في أكثر من مادة	11	154	24	19	16	39	994	3.94	1.530
69	يؤلمني استهانة التدريسيين بقدرات الطلبة	31	72	72	54	35	19	899	3.57	1.246
70	أجد صعوبة في كيفية الاستفادة من الكلية وطريقة الإعارة	32	79	52	51	36	34	862	3.42	1.405
71	افتقر للمهارات الأساسية اللازمة للمطالعة والمذاكرة	46	48	39	77	47	41	762	3.02	1.327
72	يزعجني توبيخ التدريسيين للطلبة	22	96	55	49	30	22	929	3.69	1.321
73	أتضايق من عدم أقامةالرحلات العلمية والترفيهية في الكلية	18	120	40	32	26	34	942	3.74	1.473

أظهرت النتائج في الجدول رقم(**3**) أن جميع المشكلات يعاني منها الطلبة دون استثناء أي فقرة وقد حصلت أعلى فقرة في مجموع التكرارات على وسط مرجح (**4.28**)وانحراف معياري(**1.098**) وقد حصلت اقل فقرة في مجموع التكرارات على وسط مرجح (**1.81**) وانحراف معياري (**1.133**) وهذا ما يدلل على أن طلبة جامعة عمران يعانون من المشكلات الإدارية والدراسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية . والفقرات الأكثر قوه ومعاناة هي تأخر إعلان النتائج الامتحانيه - ثم يزعجني الأخطاء في إعلان النتائج - يزعجني إهمال الكلية للطلبة المتميزين والموهوبين - ويشغلني إهمال الكلية لشكاوي وتظلم الطلبة - ويؤلمني افتقار الكلية للخدمات الإرشادية والنفسية والصحية - ويؤلمني اهتمام الطلبة بالنجاح وليس بالمعرفة - يزعجني افتقار القاعات الدراسية للصوتيات والتجهيزات من وسائل تعليمية - ويزعجني اعتمادي على الغش للنجاح - يؤلمني تأخر الحصول على الكتب والملازم الدراسية. وتتفق مع (دراسة الجنابي وآخرون,1995)ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف الإمكانيات و الاختلالات في

التعيينات الإدارية والأكاديمية دون مراعاة للضوابط والقوانين المنظمة وضعف الأداء الأكاديمي والمحاسبة للمقصرين وتعيين العمداءونوابهم ورؤساء الأقسام خارج القانون

ثانياً:التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة حسب كل كلية وكل مجال ولتحقيق هذا الهدف استخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط العام والقيمة ومستوى الدلالة لكل مجال وبحسب كل كلية و الجداول الآتية توضح ذلك.

جدول(4)يوضح تحليل التباين ومتوسطات المجال النفسي حسب الكلية

الكلية	العدد	الوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
كلية التربية والألسن عمران	103	2.83	0.60	2.671	0.048
كلية التربية والآداب والعلوم صعدة	51	2.83	0.63		
كلية التجارة خمر	79	2.84	0.61		
كلية التربية عبس	19	2.42	0.73		
المتوسط العام		2.80	0.62		

من الجدول(4) يتضح أن طلبة كلية التجارة خمر أكثر من يعانون من المشكلات النفسية الوسط الحسابي(2.84)الانحراف المعياري(0.61)يليها كلية التربية عمران وكلية التربية صعدة نفس الوسط الحسابي(2.83)وانحراف معياري(0.63)ويليها كلية التربية عبس وسط حسابي (2.42)وانحراف معياري(0.73)والوسط الحسابي العام للمجال النفسي(2.80)والانحراف المعياري(0.62)وقيمة المحسوب(2.671) وهي دالة عند مستوى دلالة(0.05)وهذا يدل على أن جميع طلبة الكليات يعانون من المشكلات النفسية ويحتل المجال المرتبة الخامسة وتتفق مع دراسة الخوالدة 1993

جدول (5) يوضح تحليل التباين ومتوسطات المجال الاجتماعي حسب الكلية

الكلية	العدد	الوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
كلية التربية والألسن عمران	103	3.08	0.61	3.085	0.028
كلية التربية والآداب والعلوم صعدة	51	3.03	0.47		
كلية التجارة خمر	79	3.08	0.62		
كلية التربية عبس	19	2.66	0.47		
المتوسط العام		3.04	0.59		

من الجدول(5)يتضح أن طلبة كلية التجارة خمر وكلية التربية عمران أكثرمن يعانون من المشكلات الاجتماعية نفس الوسط الحسابي(3.08)يليها كلية التربية صعدة الوسط لحسابي(3.03)وانحراف

معياري(**0.47**)ويليها كلية التربية عبس وسط حسابي (**2.66**) وانحراف معياري(0.47)الوسط الحسابي العام للمجال الاجتماعي(**3.04**) والانحراف المعياري(**0.59**)وقيمة ف(**3.085**)وهي دالة عند مستوى دلالة(**0.05**) وهذا يدل على إن جميع طلبة الكليات يعانون من المشكلات الاجتماعية ويحتل المرتبة الرابعة وتتفق مع دراسة الرياشي 2004هذالافتقار الكليات لخدمات الإرشاد التربوي

جدول(6) يوضح تحليل التباين ومتوسط المجال الدراسي حسب الكلية

الكلية	العدد	الوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
كلية التربية والألسن عمران	103	3.61	0.60	5.454	0.001
كلية التربية والآداب والعلوم صعدة	51	3,53	0.84		
كلية التجارة خمر	79	3.46	0.52		
كلية التربية عبس	19	3.07	0.50		
المتوسط العام		3.51	0.56		

من الجدول(**6**) يتضح إن طلبة كلية التربية والألسن عمران أكثر من يعانون من المشكلات الاجتماعية.الوسط الحسابي (**3.61**) والانحراف المعياري (**0.60**) ويليها كلية التربية والآداب والعلوم صعدة الوسط الحسابي(**3.53**)وانحراف معياري(**0.84**) ويليها كلية التجارة خمر وسط حسابي(**3.46**)وانحراف معياري (**0.52**)ويليها كليةالتربية عبس وسط حسابي(**3.07**)وانحراف معياري(**0.50**) الوسط الحسابي العام للمجال الدراسي(**3.51**)والانحراف المعياري(**0.56**)قيمة ف المحسوبة (**5.454**) وهي دالة عند مستوى دلالة(**0.05**)وهذا يدل على أن جميع طلبة الكليات يعانون من المشكلات الدراسية ويحتل المرتبة الثانية وتتفق مع دراسة العمايرة 1988 ويعزو الباحث ذلك إلى افتقار القاعات الدراسية لوسائل وتقنيات التدريس الحديثة وضعف المعامل والاعتماد على خريجي البكالوريوس في التدريس وإشراك العديد من حملة الماجستير والدكتوراه في التدريس بأجور الساعات بالمحسوبية دون الحاجة إليهم وبعضهم غير معترف بشهاداتهم ولا تنطبق عليهم شروط التعيين ومع هذا يتم تعيينهم من خارج القانون وكذلك عدم الاهتمام بالساعات المكتبية لأن اغلب التدريسيين يقدمون محاضراتهم في يومين فقط في الأسبوع والبعض ليوم واحد وآخرون يتم تفريغهم أو انتدابهم خارج القانون .وضعف الأداء الأكاديمي وقلة فرص المشاركة للتدريسيين في الندوات والورش و المؤتمرات العلمية الخارجية والداخلية .وقلة فرص التدريب للتدريسيين لتنمية مهاراتهم في التدريس وغيرها .

جدول (7) يوضح تحليل التباين ومتوسط المجال الإداري حسب الكلية

الكلية	العدد	الوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
كلية التربية والألسن عمران	103	3.97	0.75	1.200	0.310
كلية التربية والآداب والعلوم صعدة	51	3,92	0.69		
كلية التجارة خمر	79	3.81	0.60		
كلية التربية عبس	19	3.73	0.62		
المتوسط العام		3.89	0.69		

من الجدول(7) يتضح إن جميع طلبة الكليات يعانون من المشكلات الإدارية الوسط الحسابي العام (3.89)الانحراف المعياري(0.69)بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05)بين الكليات لان قيمة ف المحسوبة(1.310) ومستوى الدلالة(0.310)يحتل المجال المرتبة الأولى ويعزوا الباحث ذلك إلى إهمال القيادات العليا في الكليات والجامعة للجانب الإداري وانشغالهم بجمع الأموال على حساب التعليم وصرف المكافئات دون استحقاق قانوني والترقيات دون وجه حق وقلة الدورات التدريبية للموظفين وضعف محاسبة المقصرين واغلب التعيينات الإدارية غير خاضعة للقانون وإنما للمحسوبية والعلاقات.

جدول(8) يوضح تحليل التباين ومتوسط المجال الاقتصادي حسب الكلية

الكلية	العدد	الوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
كلية التربية والألسن عمران	103	3.38	0.94	0.483	0.695
كلية التربية و الآداب والعلوم صعدة	51	3,39	0.71		
كلية التجارة خمر	79	3.46	0.87		
كلية التربية عبس	19	3.62	0.84		
المتوسط العام		3.42	0.87		

من الجدول(8) يتضح أن الوسط الحسابي العام للمجال الاقتصادي(3.42)والانحراف المعياري(0.87)وقيمة ف المحسوبة (0.483) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الكليات ومستوى الدلالة (0.695)وهذا يدل على إن جميع طلبة الكليات يعانون من المشكلات الاقتصادية ويحتل المجال المرتبة الثالثة.

ثالثا :الحاجات الإرشادية التي يحتاجها طلبة جامعة عمران

في ضوء المشكلات التي يعانون منها الطلبة ظهرت العديد من الحاجات الإرشادية وهي حسب مجالات الدراسة كالأتي :

1-الحاجات الإرشادية للمجال الإداري وتتطلب الحاجة تطوير العمل الإداري لتخفيف فقدان الدرجات الامتحانية وسرعة إعلانها للطلبة والاهتمام بشكاوي الطلبة وأخذها بعين الاعتبار وسرعة إنجاز معاملاتهم والاهتمام بالجانب العلمي وليس بجمع الأموال والحرص الشديد على تطبيق القوانين واللوائح واحترامها وسياسة القبول يجب أن تتناسب مع حجم القاعات الدراسية وإمكانيات الجامعة. وتشبع هذه الحاجات من خلال عقد دورات تدريبية للموظفين في تنمية المهارات الإدارية.توفير المراكز العلمية لتنمية وتطوير الأداء الوظيفي والأكاديمي لمنتسبين ألجامعه.

2-الحاجات الإرشادية للمجال الدراسي تتمثل في مساعدة الطلبة على الاهتمام بالمعرفة وليس بالنجاح وطرق إشباعها. والاهتمام والاستثمار بالطلبة المتميزين والمتفوقين.وتطوير التعليم الجامعي وإشباعها من خلال توفير البيئة والمناخ العلمي المناسب وتجهيز القاعات الدراسية بصوتيات ووسائل تعليمية حديثة وتوفير الكتب الدراسية المقررة دون تأخير . وتوفير الكتب والمراجع العلمية الحديثة وسهولة الحصول عليها والتي تلبي احتياجات الطلبة . وإعادة النظر في أسلوب التدريس غير الفعّال وإشراك الطلبة في الدرس ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة دون التحيز وتعاطف مع أفراد الجنس الأخر وتشجيع الطلبة والابتعاد عن التوبيخ .وتجهيز المعامل والمختبرات بالأجهزة والمواد التي تغطي المنهج الدراسي .ويمكن إشباع هذه الحاجات - أيضا - من خلال عقد دورات تدريبية للتدريسيين في تنمية مهارات التدريس الفعال واستخدام وسائل العرض الحديثة في التدريس وتجهيز المعامل بمواد وأجهزة علمية حديثة وتوفير المراجع والكتب الحديثة والتعيينات للتدريسيين وفقا للقانون ومتابعتهم ومحاسبة المقصرين ، تقديم خدمات الإرشاد التربوي للطلبة.

3-الحاجات الإرشادية للمجال الاقتصادي: تحتوي على مساعدة الطلبة في تخفيف أعباء الدراسة المادية وخفض أسعار الكتب والمقررات الدراسية والحاجة إلى توفير سكن ملائم للطلبة ويمكن إشباع مثل هذه الحاجات من خلال إعادة النظر في الرسوم المحصلة وفي شكوى الطلبة، إن الكلية تهتم بجمع المال على حساب العلم ،وتقديم مساعدات للطلبة الفقراء والمعاقين ومد يد العون لهم و إعفائهم من رسوم الدراسة.

4-الحاجات الإرشادية للمجال الاجتماعي: تفعيل الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية، وتقوية العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين الطلبة والمدرسين.وتشجيع ودعم الرحلات الترفيهية والعلمية .تشجيع ودعم تعليم الفتاه ووضع الخطط والبرامج التي تحد من احتقار تعليم الفتاة الجامعية،تنمية العلاقات الاجتماعية الحسنة بين الطلبة من خلال الأنشطة العلمية والاجتماعية المختلفة . وتشيع هذه المهارات من خلال الإرشاد التربوي وتفعيل الخطط والبرامج الدراسية التي تنمي العلاقات الاجتماعية وكذلك إنشاء مراكز وصالات وملاعب رياضية وتوفير وسائل نقل حديث كافية لإقامة الرحلات العلمية والترفيهية وتقديم خدمات الإرشاد التربوي وغيرها.

5-الحاجات الإرشادية للمجال النفسي الحاجة إلى مساعدة الطلبة في تقديم الخدمات الإرشادية والنفسية لهم لتحقيق الأمن النفسي والتعرف على انفعالات ومشاعر الطلبة والمساهمة في توجيهها ومحاولة التخفيف من حدة التوتر النفسي والخوف من المستقبل ومشاعر الخجل و الشعور بعدم الارتياح . ويمكن إشباع هذه الحالات من خلال إدخال خدمات الإرشاد التربوي والنفسي لمساعدة الطلبة على إشباع حاجاتهم النفسية في أن يعيشوا في جو دراسي آمن و مريح خالٍ من الضغوط النفسية والاكتئاب والخجل والقلق وغيرها من الأمراض النفسية .

المقترحات: تتحدد مقترحات البحث في الأتي :

1- إجراء دراسة مماثلة عن المشكلات التي يعاني منها الطلبة اليمنيون في الجامعات اليمنية وحاجاتهم الإرشادية.

2- إجراء دراسة للمشكلات التي يعاني منها طلبة التعليم الأساسي والثانوي في اليمن وحاجاتهم الإرشادية

3- إجراء دراسة حول المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة عمران وحاجاتهم الإرشادية حسب التخصص والجنس والمستوى الدراسي .

4- إجراء دراسة حول المشكلات التي يعاني منها الطلبة الوافدون الدارسون في الجامعات اليمنية وحاجاتهم الإرشادية.

التوصيات:

1- فتح مركز للإرشاد التربوي والنفسي في الجامعة لتقديم خدمات الإرشاد النفسي والتربوي للطلبة والموظفين وهيئة التدريس .

2- فتح وحدات أو مكاتب للإرشاد التربوي والنفسي في الكليات لتقديم الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية للطلبة وحل مشاكلهم.

3- تشجيع الطلبة على المشاركة في الفعاليات الاجتماعية والثقافية.

4- تقليل نسب القبول لكي تتمكن الجامعة من إلزام الطلبة على حضور المحاضرات والمساهمة في الحد من كثرة التغيب .

5- تطوير المناهج والمعامل وأساليب التدريس وفقاً للاتجاهات الحديثة .

6- إدخال مقرر الإرشاد التربوي والنفسي في الخطة الدراسية لكليات التربية وتفعيلها

7- إنشاء أقسام جديدة للإرشاد التربوي والنفسي في كليات التربية الأخرى .

8- الاهتمام بمشاعر وانفعالات الطلبة وتهيئتهم لمواجهة المشكلات والتخفيف من حدتها

9- ضرورة الاهتمام الجاد من قبل الجهات المعنية بأمر التعليم بالنظر إلى احتياجات الطلبة الإرشادية وتوجيهها ومحاولة إشباع احتياجاتهم .

10- إعداد برامج وورش عمل وندوات ومؤتمرات علمية للحد من المشكلات التي يعاني منها الطلبة

11- سرعة إنشاء مكتبة علمية تابعة لرئاسة الجامعة وزيادة مخصصات شراء الكتب وتزويد مكتبات الكليات بمراجع علمية حديثة.

12- عقد دورات تدريبية وتأهيليه لتنمية المهارات الإدارية لموظفي الجامعة في كيفية التعامل مع الطلبة وسرعة انجاز معاملاتهم وحل مشاكل الطلبة.

13- عقد دورات تدريبية للتدريسيين في تنمية مهارات التدريس الفعال واستخدام وسائل العرض الحديثة في التدريس.

المراجع العربية والأجنبية:

1- أبو عطية ,سهام درويش (1988) مبادئ الإرشاد النفسي دار القلم الكويت

2- الأشول ,عز الدين (1982) علم نفس النمو - مكتبة الانجلو المصرية القاهرة .

3- ذكرى محمد علي(2004)الحاجات الإرشادية لمدرسي الثانوية وفق شعورهم بالأمن النفسي ,رسالة ماجستير ,جامعة صنعاء كلية التربية قسم علم النفس .

4- جاسم ,شاكر مبذر(1990)التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن ,جامعة البصرة مطابع التعليم العالي

5- جبارة,منصور ناصر(1999)المشكلات السلوكية الشائعة التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة حجة ,رسالة ماجستير جامعة الجزيرة , كلية التربية ,السودان.

6- الجنابي, يحيى داوود(1989) اثر الإرشاد المباشر في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأولى في قسم العلوم التربوية والنفسية الجامعة المستنصرية كلية التربية مجلة العلوم التربوية والنفسية بغداد العدد(14)السنة الخامسة عشرة.

7- الجنابي ,يحيى داود ,وآخرون (1995)الحاجات الإرشادية لطلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية ,مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية العدد 2 السنة 1995م .

8- حجازي ,عزت (1978) الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها ,سلسلة عالم المعرفة - الكويت

9- حيدر ,احمد سيف (2004م) الإرشاد النفسي ومفاهيمه التربوية - الطبعة الأولى - صنعاء

10- الخواجة ,محمد ياسر شبل(1998) الشباب الجامعي ومشكلاته المعاصرة في المجتمع المصري - مجلة شؤون اجتماعية العدد (60) السنة الحادية عشرة.

11- الخوالدة ,محمد وعبد الوارث الرازحي(1993) مشكلات الطلبة اليمنيين في الجامعات الأردنية ,مجلة دراسات يمنية . صنعاء العدد 45يناير .

12- ذوقان, عبيدات وآخرون (1992) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه دار الفكر للنشر عمان

13- الرياشي, سميرة محمد يحيى(2002) الحاجات الإرشادية لطلبة كلية المجتمع والمعاهد المهنية وطرائق مقترحة لإشباعها ,رسالة ماجستير جامعة صنعاء كلية التربية قسم علم النفس.

14- الزعبي,أحمد محمد(1994)الإرشاد النفسي ,دار الحكمة اليمانية للطباعة والنشر صنعاء

15- الزعبي ،أحمد محمد (1997)الحاجات النفسية لالتحاق الشباب اليمني بالدراسة الجامعية جامعة صنعاء مجلة كلية الآداب العدد (20).

16- الزعبي ، أحمد محمد (2002م) الإرشاد النفسي ،دار زهران للطباعة والنشر الحديثة الأردن

17- زهران ،حامد عبد السلام (1980)التوجيه والإرشاد النفسي - الطبعة الثانية ،عالم الكتب القاهرة

18- الزهيري،ندى،رحيم1999أساليب التنشئة الاجتماعية في دور الدولة- رسالة ماجستير جامعة بغداد كلية التربية للبنات

19- سفيان ،نبيل صالح (2004م) المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي - ابتراك للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة

20- السقاف،محمد لطف (1998)قياس التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الطلبة اليمنيين الدارسين في الجامعات العراقية ماجستير الجامعة المستنصرية كلية التربية قسم الإرشاد التربوي.

21- السهل،راشد علي ويوسف محمد العبدالله(2009)التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من الشباب الجامعي في بعض دول مجلس التعاون الخليجي المجلة التربوية،جامعه الكويت العدد 91 المجلد 23 2009م

22- الشربيني، سعد الدين أبو الفتوح (2001) المفاهيم والمعالجات الأساسية في الإحصاء - الطبعة الأولى مكتبة الإشعاع الفنية - القاهرة

23- شمسان،رضية علي(1996)مشكلات الطلبة المراهقين في المدارس الثانوية بصنعاء ،رسالة ماجستير جامعه صنعاء كلية الآداب قسم علم النفس .

24- العمايرة،حمزة 1988المشكلات التكيفية لدى الطلبة الجدد في جامعة اليرموك رسالة ماجستير جامعة اليرموك عمان

25- عمر ،ماهر محمود (1999) الإرشاد النفسي المدرسي- الطبعة الثانية ،أكاديمية ميتشجان للدراسات النفسية ،الولايات المتحدة الأمريكية.

26- عودة ،احمد سليمان1998االقياس والتقويم النفسي في العملية التربوية دار الأمل للنشر اربد.

27- ألقذافي ،رمضان محمد(2001) التوجيه والإرشاد النفسي ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية

28- القضاة. باسم وهاشم السامرائي (2009) الحاجات الإرشادية لطلبة المدارس الثانوية في منطقة الفجيرة التعليمية .مجلة الباحث الجامعي .جامعة إب العدد(20).

29- مامسر.محمد خيري1971مشكلات الشباب الجامعي في الأردن ماجستير الجامعة الأردنية عمان

30- محمود. حمدي شاكر(1998) التوجيه والإرشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين الطبعة الأولى دار الأندلس للطباعة والنشر المملكة العربية السعودية .

31- المخلافي.عبد الحكيم عبده قاسم(2003)الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمنيين الدارسين في الجامعات العراقية رسالة ماجستير الجامعة المستنصرية كلية التربية قسم الإرشاد التربوي

32- المخلافي. محمد سرحان خالد(2002) عوامل الهدر التربوي في التعليم الجامعي كما يتصورها الطلبة في جامعة صنعاء- كلية التربية- مجلة العلوم التربوية والنفسية . العدد الأول.

33- Bcikin Garys,Nass,Stanley,(1984) psychology of Adjustment ,Allyn and Bacon Inc ,New York

34- Cooper, Carolyn, A , (1979) Relationship of personal Ability , Acute Achievement of College Freshmen . Dissertation Abstracts International. Vol:40 -N -1.

35-Henderson, G .Millhouse and,(1993) Crossing the Gap . An Analysis of Chinese Student's Culture Shook in an American University Higher Education Abstract Vol:30-N-5 .

36- Nunnally,T,(1978)Psychiatric Theory, McGraw-Hill ,New York.

37- Person, l. H,(1992)the need adjustment Problems of international Graduate students at Lehigh University Dissertation Abstracts International, vol :52-N-8.

Problems experienced by students of the University of Amran and needs counseling

Dr Mohammed Lutf Alsaggaf

Abstract

This study aimed to identify the problems experienced by students of the University of Amran, and their counseling needs, was the study sample (252) students. Questionnaire tool was Were prepared to measure the problems and needs identified counseling. Have been identified five areas of study are the psychological field and the administrative area and the social sphere and field of study and the economic sphere. The results showed that all the problems in the scale experienced by students, although the administrative area ranked first in terms of power problems and the most suffering, followed by field of study, and the economic sphere and the social sphere and then. The psychological field. The results showed a statistically significant differences depending on the college variable in the social, psychological and academic, while the administrative and economic differences are not statistically significant.